

تزايد التوقعات الأمريكية بقرب التطبيع الشامل بين السعودية وإسرائيل

التغيير

قال مبعوث الرئيس السابق ترامب إلى الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، إن المملكة تسير في اتجاه التطبيع الشامل مع إسرائيل.

وأضاف غرينبلات: صحيح أن المملكة تحتاج إلى مزيد من الوقت للوصول إلى الاتفاق الشامل مع إسرائيل، لكنها تسير على طريق الوصول لذلك.

وعلق غرينبلات حول رأيه في الطريقة التي يجب على إسرائيل السعي بها لتحقيق السلام مع المملكة والبلاد العربية الأخرى.

وتابع: "هذه الاتفاقيات معقدة وتستغرق وقتاً طويلاً، ولكن [أُفَضِّل] أي طريقة يمكن أن تجلب الفرصة الملائمة لإعلان أي اتفاق وإكمالهِ بسرعة مثلما شهدنا".

وأشار إلى أن الرياض سوف تأتي إلى هذا المسار، ولكن علينا أن نصبر ونعطي المملكة المساحة التي تحتاجها.

ورأي أن ممارسة الضغوط من أي طرف، بما في ذلك الولايات المتحدة، لن ينتج عنه اتفاق تطبيع ذو قيمة كبيرة أو مستمر لعهد طويل.

وتابع غرينبلات: سوف يأتي التطبيع الشامل عندما يكون الجميع مستعدين له، ومن أجل الأسباب الصحيحة. التشجيع مهم، لكن الضغط لا يستحق العناء.

والأسبوع الماضي، قال جاريد كوشنر كبير مستشاري الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب إن التطبيع بين المملكة وإسرائيل "بات يلوح في الأفق".

وزعم كوشنر في مقال نشره في صحيفة (Journ Street Wall) أن علاقات المملكة مع إسرائيل تصب فيما سمّاها "المصلحة الوطنية" للمملكة.

وأضاف أنه يمكن المضي في تحقيق علاقات تطبيع بين المملكة وإسرائيل إذا قررت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن المضي قدماً في الأمر.

وكان كوشنر يتمتع بعلاقات وثيقة مع محمد بن سلمان وعقد معه سلسلة طويلة من الاجتماعات.

وأشار كوشنر إلى قرار بن سلمان قبل أشهر السماح للطائرات الإسرائيلية بالتحليق في أجواء المملكة في سابقة هي الأولى من نوعها.

ولفت إلى مشاركة وفود إسرائيلية في فعاليات مختلفة المملكة، مداعياً أن "الشعب في المملكة بدأ يرى أن إسرائيل ليست عدوهم".

وقال تم تعيين الجدول، وإذا كانت ذكية، فإن إدارة بايدن ستنتهز هذه الفرصة التاريخية لإطلاق العنان

لإمكانيات الشرق الأوسط، والحفاظ على أمن أمريكا“.

وأضاف أنه من المهم “مساعدة المنطقة على طي صفحة جيل من الصراع وعدم الاستقرار. حان الوقت لبدء فصل جديد من الشراكة والازدهار والسلام“.

وفي كانون أول/ديسمبر الماضي عمد كوشنر إلى فضح خطط بن سلمان بشأن مستقبل العلاقات مع إسرائيل واعتراف الرياض بدولة الاحتلال.

وفي حينه صرح كوشنر بأن تطبيع العلاقات بين نظام آل سعود وإسرائيل “مسألة وقت“.